

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة: المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-03-15	تاريخ الإرسال: 18-10-24 تاريخ القبول: 19-02-28

علاقة النشاط الرياضي اللاصفي بتحقيق
التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية

ط.د. سليمان علي

ط.د. زواويد إسماعيل

أ.د. دودو بلقاسم

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - ورقلة - من خلال التعرف على الفرق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي من خلال درجات التوافق الاجتماعي لديهم .إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمعالجة مشكلة الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 120 تلميذ 60 ممارسا للنشاط الرياضي اللاصفي و60 غير ممارسا في المرحلة الثانوية لبعض ثانويات بلدية ورقلة، كما إستخدم الباحث الجزء الثاني من مقياس التوافق النفسي - الإجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية " رشا عبد الرحمان محمود والي سنة 2007 م. أما عن الجانب الإحصائي فقد استخدم الباحث اختبار " ت " T.test " عند مستوى الدالة 0.05 لتحديد الفروق في درجة التوافق الإجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي دالة إحصائياً في كافة الأبعاد وهذا ما يؤكد صحة الفرضيات المطروحة.

اقترح الباحث مجموعة من التوصيات أهمها تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية بصفة عامة و اللاصفية بصفة خاصة. والتي بدورها تساهم في خفض درجة سوء التوافق الإجتماعي وخلق السمات الإيجابية ومحاولة تحقيق التوافق الاجتماعي بكل أبعاده من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي اللاصفي ، التوافق الاجتماعي .

Abstract:

The aim of this study is to identify the relationship between the excising extra high school sport activity and social compatibility of students in secondary school of ouargla through the identification of difference among the extracurricular physical practitioners. The researcher used descriptive approach by surveying method.

This study is applied on a random sample of 120 pupils; 60 extracurricular physical activity practitioners and 60 non-practitioners in secondary school level in ouargla municipality.

Also the researcher used the second part of psychical social compatibility scale to measure social compatibility prepared by the Egyptian researcher "racha abderrahman mahmoud wali " in 2007. Concerning the statistical side, the searcher used t test at the level of 0.05 to define differences in social compatibility among practitioners and non-practitioners of extracurricular physical activity. The reached results show the existence of disparity among practitioners and non-practitioners of extracurricular physical activity statistically significant in all

dimensions and this confirms the validity of given hypothesizes.

The researcher suggested a set of recommendations, the main of which was supporting curricular sports in general and extracurricular sports in particular, which in turn contribute to reducing the ill social compatibility degree and create positive attributes and try to achieve social compatibility in all its dimensions, through practicing extra-curricular sports activities.

Key words: extra-curricular sports activity, social harmony.

1- إشكالية الدراسة :

لقد أكد العلماء والباحثين أهمية الأنشطة الرياضية ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على الصحة واللياقة البدنية والروحية (رميلات، 2012/2011) ، وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني ؛فهي تلعب دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا (نحال ، 2009/2008) و صحيا واجتماعيا (القفاص ، 2002) و(لطرش 2011) وكذا ثقافيا إذأ فهي تحاكي الروح والجسد؛ وهي حقيقة أكدتها مجموعة جد معتبرة من الدراسات السابقة وذلك راجع لمالها من أهمية . حيث تؤكد النظرية البيولوجية على أن الصحة الجسمية السليمة تؤدي إلى توافق سليم ،وجميع أشكال الفشل في التوافق ناتجة عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة الدماغ . فالمبدأ الأساسي لهذه النظرية هو النظرة البيولوجية لسلوك الإنسان ، لأنها تعتبر المخ هو مركز السيطرة ،فيكون سوء التوافق ناتج عن خلل يصيب الدماغ . (فهي ، 1987 : 125). أما رواد النظرية الاجتماعي فيقرون أن محصلة الإنسان هي تفاعل قوى عديدة، حيث يمكن فهم التوافق الاجتماعي بالنسبة لهذه النظرية من خلال مهارات الفرد في التفاعل مع الأخر بنجاح (Bandura , et al , 1963 : 87) ، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال التفاعل أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية . كذلك نجد (غوتس ماتس) من رواد النظرية الترويحية والذي قدم الكثير في تطوير الرياضة العالمية(انور الخولي، 1996 : 278) حيث تفترض هذه النظرية أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته. فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم واستعادة الطاقة المستنفذة في العمل ، وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي (حسن ، 1998 : 19) من أجل ذلك تعتبر الأنشطة الرياضية عامة والأنشطة الرياضية اللاصفية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة ، فهي تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين (عبد الرحمان ، 2009/2008) ومعاين جسميا وعقليا وأخلاقيا (مخلفي، 2008)، ومحاولة إدماجهم في المجتمع وبالخصوص إذا تكلمنا عن فئة المرحلة الثانوية (بمعني المراهقين) باعتبارها أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان في جانبها النفسي والاجتماعي، لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وانفعالية واجتماعية وجسمية ، والتي قد تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع، انطلاقا من ايجابيات الأنشطة الرياضية اللاصفية

ذات الطابع التنافسي التي ماهي إلا امتداداً لدرس التربية البدنية والرياضية الذي يقام في الصف تكون هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها ،لها تأثير كبير على شخصية التلميذ الممارس لها من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية، تجعل منه فردا صالحا يتأثرو ويؤثر في المجتمع . وهو ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الاجتماعي ؟

ينبثق عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية :

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد اللياقة في التعامل مع الآخرين ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد الامتثال للجماعة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد القدرة على القيادة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في الأسرة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في المدرسة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في البيئة المحيطة ؟

2- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إيجاد العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وتحقيق التوافق الاجتماعي وبالتالي فهي تسعى إلى تحقيق ما يلي:

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي اللاصفي والتوافق الاجتماعي لاتخاذ

بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية التوافق الحسن والتعامل مع السيئ منها .

2- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وبناء شخصية سليمة ومتزنة

ومتوافقة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3- الكشف عن الفروق بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على

مقياس التوافق الاجتماعي .

3- فرضيات الدراسة :

3-1- الفرضية العامة: انطلاقا من طرحنا لمشكلة بحثنا يمكننا صياغة فرضيتنا العامة على

النحو التالي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الاجتماعي .

2-3-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد اللياقة في التعامل مع الآخرين .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد الامتثال للجماعة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد القدرة على القيادة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في الأسرة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في المدرسة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بُعد العلاقات في البيئة المحيطة .

4- أهمية الدراسة :

إن الأنشطة الرياضية اللاصفية تلعب دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع؛ لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية اللاصفية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا من خلال برامجها الهادفة.

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

1-5- التعريف الإجرائي للنشاط الرياضي اللاصفي :

النشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط رياضي تربوي فردي أو جماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية يقام داخل المدرسة أو خارجها خارج ساعات البرنامج التعليمي للصف في شكل دورات تنافسية بين الأقسام داخل المؤسسة أو بين المؤسسات التربوية ، يقام في المناسبات والأعياد الوطنية والعلمية والهدف منه إبراز المواهب وكشف الهوايات وبالتالي تنميتها وتطويرها وهو ما يزيد من عملية إشباع التلميذ لحاجاته النفسية والاجتماعية واستمتاعه بعلاقات أخوية من خلال مشاركته في هذه الأنشطة.

2-5- التعريف الإجرائي للتوافق الاجتماعي :

التوافق الاجتماعي يعني قدرة التلميذ في المرحلة الثانوية على تحمل المسؤولية والقدرة على القيادة

وتتميز علاقاته مع الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة بحسن التعامل والتفاعل والإمثال لقوانين الجماعة وبالتالي الإنسجام والإتزان مع كل من يحيطون به ومنه يكون مُتقبلاً لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه ومُتقبلاً من طرف مجتمعه.

6- إجراءات الدراسة.

1-6- منهج الدراسة :

اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يصلح لمثل هذه الدراسة.

2-6 - الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية للقيام بدراستنا الكلية متبعين الجوانب العلمية الواجبة لذلك. و قد ساعدتنا في ضبط الجانب النظري للدراسة، و إلمامنا الدقيق بمتغيرات الدراسة، واختيار الأداة اللازمة للقياس و هي مقياس التوافق الاجتماعي وفق الخصائص السيكمترية، وتحديدنا للمجتمع الأصلي للدراسة المتمثل في تلاميذ الطور الثانوي للسنة الثانية ثانوي بثانويات ولاية ورقلة وعينة كلية مكونة من 120 تلميذ من مؤسستين ، و عينة الدراسة الاستطلاعية بلغت 30 تلميذ ، وهذا من خلال اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي .

1-2-6- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، وهم تلاميذ في السنة الثانية ثانوي تراوحت أعمارهم ما بين 16 و 17 سنة منهم 16 ذكور بنسبة 53.33 % و 14 إناث بنسبة 46.66 % . وتم اختيارهم من ثانوية عبد المجيد بومادة ببلدية ورقلة، والجدول رقم 01 يبين خصائص العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية (%)		غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي		الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي		عدد التلاميذ		اسم الثانوية
		15		15		30		
غير الممارسين	الممارسين	إناث	ذكور	إناث	ذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	ثانوية عبد المجيد بومادة
50%	50%	10	05	04	11	14	16	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن عدد الذكور المعتمد عليه في الدراسة الاستطلاعية كان أكثر من عدد الإناث حيث كان عدد الذكور 16 بنسبة 53.33% وعدد الإناث 14 بنسبة 46.66 %

2-2-6- الخصائص السيكمترية لمقياس التوافق الاجتماعي :

مع أن المقياس العلمي لتقدير التوافق الاجتماعي المعد من قبل الباحثة الدكتورة رشا عبد الرحمان والي قد سبق قياس الخصائص السيكومترية له من قبل الباحثة بقياس صدقه و ثباته، إرتأينا أن نسعى لمحاولة مطابقة بنوده مع ثقافة و معالم المنطقة بغية الفهم الجيد لعباراته من مجتمع وعينة دراستنا لمحاولة توضيح العبارات التي قد يصعب فهمها وتكييفه مع مستوى العينة بغية انتقاء نتائج صادقة وثابتة علمية يقتدى بها عند محاولة تعميم النتائج بإتباعنا الخصائص السيكومترية التالية :

2-2-1- حساب صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس إعتد الباحث طريقة الإتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وأبعادها ، وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية للدراسة .

جدول رقم: (02) يوضح صدق الإتساق الكلي للمقياس .

أبعاد المقياس	عدد العبارات	مدى إنتماء البعد للمقياس	معامل الإتساق الكلي للمقياس
1-البعد الأول	05	0.47	0.76
2-البعد الثاني	09	0.52	
3-البعد الثالث	06	0.64	
4-البعد الرابع	06	0.48	
5-البعد لخامس	09	0.61	
6-البعد السادس	06	0.46	

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي بين الأبعاد والمقياس ككل حيث أن معامل الاتساق الكلي للمقياس يساوي 0.76 عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقبل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس .

2-2-2- حساب ثبات المقياس:

إستعملنا طريقة التجزئة النصفية لحساب قيمة معامل ثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية وقمنا بحساب معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمقياس التوافق الاجتماعي ، وكانت النتيجة كالآتي.

جدول رقم(03) : يوضح معاملات ثبات مقياس "التوافق الإجتماعي" عن طريق التجزئة النصفية .

الأداة	عدد العبارات	قبل التصحيح	بعد التصحيح	الدلالة الإحصائية
مقياس التوافق الإجتماعي	41	0.56	0.71	دالة عند 0.05

يتضح من معامل الثبات الموضح في الجدول السابق أن المقياس المستخدم لقياس التوافق الإجتماعي بعد التعديل بقي ثابت بدرجة كبيرة . مما سبق يمكن القول أن المقياس المستخدم بعد التعديل ، يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات . وهذا ما يجعله صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة .

3-6- مجتمع وعينة الدراسة :

1-3-6- مجتمع الدراسة :

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية الذين يدرسون بالثانويات التابعة لبلدية ورقلة في مستوى ثانية ثانوي من كلا الجنسين.

2-3-6- عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

تم إختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية من مستوى ثانية ثانوي والذين يدرسون بثانويتي عبد المجيد بومادة ومحمد العيد آل خليفة ببلدية ورقلة عن طريق القرعة والتي من خلالها تم سحب مجموعة من التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية دائماً بشكل عشوائي عن طريق القرعة ، كما يوضحه الجدول رقم (04). مع الإشارة أننا قمنا بإهمال متغير الجنس أثناء القياس .

جدول رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة

وحسب الجنس.

اسم الثانوية	مجموع التلاميذ	عدد التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي	عدد التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي	النسبة المئوية حسب الجنس (الممارسين)	النسبة المئوية حسب الجنس (غير الممارسين)
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
عبد المجيد بومادة	60	23	7	76.66	23.33
محمد العيد آل خليفة	60	21	09	70	30
المجموع	120	44	16	73.33	26.66

% 50

% 50

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب السن .

السن	المجموع	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي لعمر أفراد العينة
16 سنة	32	% 26.66	17.05
17 سنة	50	% 41.66	
18 سنة	38	% 31.66	

يتضح من خلال الجدولين أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة 120 فرداً منهم 50% ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ما نسبته 73.33 % ذكور و 26.66 % إناث ، و 50 % غير ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ما نسبته 30 % ذكور و 70 % إناث ، كما يتجلى أن المتوسط الحسابي لعمر أفراد العينة يقدر ب(17.05)، من هنا يظهر أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 18 سنة، وهذا يبين التقارب الكبير نسبياً بينهم مما يزيد في تجانس العينة.

4-6- حدود الدراسة:

بعد التعريف بالحدود المكانية والبشرية والرمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيق أدوات البحث والتي كانت كما يلي:

4-6-1- المجال المكاني:

تحدد الدراسة في مجالها الجغرافي في إقليم بلدية ورقلة، التابعة جغرافياً لولاية ورقلة، تم اختيار بعض ثانويات البلدية، وهي ثانوية عبد المجيد بومادة وثانوية محمد العيد آل خليفة، وذلك لقرب المكان مما يسهل الاتصال بهم.

4-6-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي من كلا الجنسين، من مستوى ثانية ثانوي باختلاف شعبها، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة في مستوى الثانية ثانوي للسنة الدراسية 2016-2017.

7- أدوات جمع البيانات:

7-1- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (مخلفي: 2008، 154):

اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي" سنة 2007م حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية والاجتماعية فهو يقيس بعدين أساسيين هما بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي حيث يحتوي كل منهما على ستة أبعاد ثانوية (مجالات)، وبما أننا بصدد قياس التوافق الاجتماعي فنحن مطالبون بتناول الأبعاد الخاصة بهذا الجانب.

2-7- أبعاد التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (06) يمثل توزيع العبارات في كل بعد:

الرقم	الأبعاد	عدد الأسئلة
01	اللياقة في التعامل مع الآخرين	05
02	الامتثال للجماعة	09
03	القدرة على القيادة	06
04	العلاقات في الأسرة	06
05	العلاقات في المدرسة	09
06	العلاقات في البيئة المحيطة	06

8- أساليب التحليل الإحصائي :

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الإعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية لحساب نسب عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية.
- إختبار " test " (T): يعد من أكثر اختبارات الفروق شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية وإستخدام هذا الإختبار في البحث جاء لقياس مدى دلالة الفروق بين المتوسطات ، حيث يختبر الفروق بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي .
- الإنحراف المعياري : وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات إنحرافات القيم عن وسطها الحسابي .
- كما تم اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية لحساب نتائج الدراسة (spss) في نسخته رقم (19) .

9- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة :

فيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات بالترتيب الذي وردت فيه.

1-9- عرض نتائج وتحليل الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها :

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين.

بعد اللياقة في التعامل	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة
الممارسين	60	4.80	0.40	118	7.38	1.98	دالة عند 0.05
غير الممارسين	60	4.00	0.73				

جدول رقم (07): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في اللياقة في التعامل مع الآخرين .

يتضح من خلال الجدول رقم 07 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.80) وبانحراف معياري بلغ (0.40). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 7.38 و التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدرة ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 لصالح الممارسين ، انطلاقا من هذه المعطيات يمكن تفسير أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير كبير في تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة وأكثر إنضباط وتقبل للآخر وبالتالي اكتساب قيم و معايير اجتماعية سليمة وهذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين . وهو ما يتفق مع دراسة (نحال ، 2009) في نتائجها التي توصلت إلى أن النشاط البدني التربوي يساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع ، بالإضافة إلى تحقيق النمو النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق تخفيض المشاكل النفسية للمراهق . كما أكدت دراسة (ماهر ، 2010) على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية كالقيم الاجتماعية والقيم الوطنية والقيم الأخلاقية .

2-9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها :

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد الامتثال للجماعة .

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد الامتثال للجماعة
دالة عند 0.05	1.98	9.15	118	0.72	8.46	60	الممارسين
				1.46	6.53	60	غير الممارسين

جدول رقم (08): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في الإمتثال للجماعة.

يتضح من خلال الجدول رقم 08 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (8.46) وبانحراف معياري بلغ (0.72). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 9.15 ، و التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدرة ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 لصالح الممارسين ، ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي هم أكثر شعور بالانتماء للجماعة ، إضافة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وأكثر إشباع لحاجاتهم الإنتمائية والحاجات التي تتعلق بالمركز والمكانة الاجتماعية وهذا مقارنة بالتلاميذ غير ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي . وفي ذات السياق تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (سعودان ، 2009) . ودراسة (عبد الرحمان ، 2009) التي تؤكد على الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي بصفة عامة .

3-9- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها :

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد القدرة على القيادة .

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد القدرة على القيادة
دالة عند 0.05	1.98	3.59	118	0.89	4.86	60	الممارسين
				0.93	4.26	60	غير الممارسين

جدول رقم (09): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في القدرة على القيادة.

يتضح من خلال الجدول رقم 09 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.86) وبانحراف معياري بلغ (0.89) . وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 3.59، والتي كانت أكبر من قيمة ت المجدولة المقدر ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الممارسين ، هذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية أكثر تمتع وتميز بالسمات التي تؤهلهم للقيام بعملية التأثير في الجماعة ، ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتعبير عن رأي الجماعة التي يقودونها وبالتالي هم أكثر قدرة على القيادة مقارنة بغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي .وهو ما يتفق مع دراسة (بوداود ،ويوسفي ،2009) التي تؤكد على الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي .

4-9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد العلاقات في الأسرة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في الأسرة
دالة عند 0.05	1.98	11.21	118	0.25	5.93	60	الممارسين
				1.02	4.40	60	غير الممارسين

جدول رقم (10): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي للعلاقات في الأسرة.

يتضح من خلال الجدول رقم 10 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (5.93) وبانحراف معياري بلغ (0.25) . وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 11.21، والتي كانت أكبر من قيمة ت المجدولة المقدر ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الممارسين ، هذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لديهم قدرة كبيرة

في التعامل والتواصل الاجتماعي مع أفراد أسرهم ومدى ترابطهم معها، والتي من شأنها إكسابهم عدد كبير من القيم والخبرات والفضائل الاجتماعية المرغوبة، ثمينة بذلك الجوانب الاجتماعية في شخصياتهم وهذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (إقبال، 1980) ودراسة (مديحة، 1993) التي تري من خلال نتائجها أن مثل هكذا أنشطة من شأنها أن تنمي التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ، والذي بدوره يساعد على التواصل والتعامل الجيد مع أفراد الأسرة.

5-9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة وتفسيرها:

تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد العلاقات في المدرسة.

مستوى الدالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في المدرسة
دالة عند 0.05	1.98	11.66	118	0.65	8.20	60	الممارسين
				1.54	5.66	60	غير الممارسين

جدول رقم (11): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي للعلاقات في المدرسة.

يتضح من خلال الجدول رقم 11 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (8.20) وبانحراف معياري بلغ (0.65). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 11.66، والتي كانت أكبر من قيمة ت المجدولة المقدر ب: 1.98. وبهذا فإن الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الممارسين، هذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي أكثر قدرة على التواصل والترابط الإيجابي مع البيئة المدرسية بما تحتويه من مدرسين وإداريين وزملاء، وذلك مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (ماهر، 2010)، ودراسة (ثناء، 1981) التي تؤكد على وجود اثر إيجابي للأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي العام.

6-9- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها :

تنص الفرضية السادسة على أنه توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في البيئة المحيطة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مستوى الدالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في البيئة المحيطة
دالة عند 0.05	1.98	4.88	118	1.21	4.86	60	الممارسين
				1.17	3.80	60	غير الممارسين

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

للعلاقات في البيئة المحيطة .

يتضح من خلال الجدول رقم 12 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.86) وبانحراف معياري بلغ (1.21). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 4.88 ، والتي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدرة ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 لصالح الممارسين ، من هذه المعطيات يمكن تفسير أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير كبير في القدرة على التفاعل الاجتماعي بالنسبة للممارسين له ، مع عناصر البيئة المحيطة بهم والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعايير الاجتماعية وقيمه الأخلاقية وبالتالي يدركون معاني التماسك والمشاركة والانتماء ، وبالتالي هم أكثر قابلية لنمو العلاقات الاجتماعية والامتثال والانضباط الاجتماعي ، وذلك مقارنة بغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي . هذا ما يتفق مع نتائج دراسة (نحال ، 2009) حيث أشارت إلى أن النشاط البدني التربوي يساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع .

9-7 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة وتفسيرها:

تنص الفرضية العامة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الاجتماعي.

التوافق الاجتماعي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة
الممارسين	60	37.13	2.29	118	22.84	1.98	دالة عند 0.05
غير الممارسين	60	28.53	1.79				

جدول رقم (13): يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في

درجة التوافق الاجتماعي.

يتضح من خلال الجدول رقم 13 وجود فروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (37.13) وبانحراف معياري بلغ (2.29). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي 22.84 والتي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدرة ب : 1.98 وبهذا فإن الفروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 مما سبق يمكن تفسير أن الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية هم الأكثر مساهمة لمعايير المجتمع ولمواصفاته ، كما جاء في نتائج دراسة (ماهر ، 2010) من قيم وعادات وتقاليده الاجتماعية ، وهو ما أكدته دراسة كل من (القفاص ، 2002 ؛ رويج ، 2008 ؛ مخلفي ، 2008) ، وبالتالي القدرة على التكيف (إقبال ، 1981) مع البيئة ، وما يحدث فيها من تغير وهو ما أشار إليه (نحال ، 2009) هذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي. كما يرى كل من (لطرش ، 2011 ؛ رحمان ، 2011) بأن الأنشطة الرياضية بصفة عامة تلعب دور في الإرتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته ، وهو ما يعكس معنى التوافق الاجتماعي. ومنه نقول بأن الفرضية محققة.

10- أهم الاستخلاصات :

تسعى الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي اللاصفي والتوافق الاجتماعي والفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض المؤسسات الواقعة في تراب الولاية حيث توصلنا في النهاية إلى ما يلي:

هناك فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على مستوى كل بعد من أبعاد التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين إنطلاقاً من بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة وأكثر انضباط وتقبل للآخرين .وبعد الامتثال للجماعة فهم أكثر إشباع لحاجاتهم الإنتمائية وبالتالي شعورهم بالإنتماء للجماعة ،وبعد القدرة على القيادة الذي بدوره يؤهلهم للقيام بعملية التأثير والتأثر في الجماعة ،وبعد العلاقات في الأسرة الذي عكس مدي التواصل والترابط الأسري ، وبعد العلاقات في المدرسة حيث بين ذلك التلاحم مع البيئة المدرسية بما تحتويه من زملاء الصف وأساتذة وإداريين ، وبعد العلاقات مع البيئة المحيطة من إمتثال وانضباط إجتماعي تفرضه البيئة ويكتسبه الفرد منها عن طريق التكيف ، أما البعد العام للتوافق الإجتماعي أكد لنا أن الأنشطة الرياضية اللاصفية هي وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء فرد أو شخصية متكاملة ومتوازنة من جميع النواحي البدنية والإجتماعية .من خلال إكتساب التلميذ قدرة على التوافق الإجتماعي،فهي تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد والتي تعتبر علامة من علامات الصحة الإجتماعية .

قائمة المراجع :

أولا – باللغة العربية :

- 01 أنور الخولي أمين، الرياضة والمجتمع، عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1996.
- 02 الجسماني عبد العالي، علم النفس والتعليم، ط1، دار العربية للعلوم، بيروت، 1994.
- 03 الدهري حسن صالح، الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 04 سفيان نبيل، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 05 عبد الوهاب هناء حسن وآخرون، الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات – تطبيقات، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2002.

ثانيا – باللغة الأجنبية

- 06 Alderam (ed) **manuel de psychalagie de sport**, édition , viga ,paris, 1990.
- 07 Bandura , a, and walters, R.H , **social learning and personality Développement** ,Holt, Rinehart and Winston, new york , 1963.
- 08 Fenandez (b) **soohlogie et comptions spartive** , édition , viga ,paris , 1977.

الرسائل

أولا – باللغة العربية :

- 09 بوداود طارق و يوسف عمر، التربية البدنية و الرياضية ومدى تأثيرها على المراهق من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية. رسالة ماجستير، جامعة الشلف، 2008/2009.
- 10 رميلات احمد، دور الأنشطة اللاصفية للتربية الحركية في تطوير بعض العناصر البدنية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر، 2011-2012 .
- 11 عبد الرحمان سيد علي، مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي . رسالة ماجستير ، جامعة الشلف ، 2008-2009.
- 12 قوادري إبراهيم ، دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق كلا البعدين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي . رسالة ماجستير، جامعة الشلف 2011.
- 13 ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم . رسالة ماجستير، جامعة فلسطين ، 2010 .
- 14 مخلفي رضاء، أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، جامعة الشلف ، 2008.

- 15 نحال حميد ، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي .
رسالة ماجستير، جامعة الشلف ، السنة الجامعية، 2009-2008 .
- 16 إقبال عبد الدايم العجوز، اثر النشاط الرياضي على التكيف النفسي الاجتماعي لكبار السن. رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة 1980 .
- 17 القفاص وقمر ، دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، 2002 .
- 18 ثناء فؤاد أمين ، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية ونوعيتها، والتوافق الشخصي والاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية لشرق الإسكندرية. مجلة جامعة حلوان ،ديسمبر 1982.
- 19 مسعودان مخلوف ، الممارسة الرياضية في أقسام رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ. رسالة ماجستير، جامعة الشلف ، 2009-2008.
- 20 عبد الرحمان سيد علي، مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي . رسالة ماجستير ، جامعة الشلف ، 2009-2008.
- 21 مديحه حسن احمد فريد، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترفيهية على التكيف النفسي الاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين.رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ،جامعة حلوان مصر 1993، .
- 22 لطرش محمد، دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011.

ثانيا - باللغة الأجنبية:

- 23 Hjiyler, j, c and others, **physical fitness training and counseling as a treatment for youth offenders**, vol29,. journal of counseling psychology, 1982.
- 24 Sing, R, P , **creativity in relation to adjustment**, Journal of psychological studies, New York, 1981.